الشعر العربي المعاصر في المغرب

رهاناته ومنطقة تلاقي أشكاله

عنوان الكتاب: الشعر العربي المعاصر في المغرب
رهاناته ومنطقة تلاقي أشكاله

الـمؤلـف : أحمد بلحاج آية وارهـــام
العنوان: ص، ب: 461 مراكش/ المدينة 40008 المغرب
الهاتف: 76 43 34 61 06
awabouarham@yahoo.fr
http://www.aawabbelhaj.jeeran.com
awabouarham@gmail.com

الـطبعــة : الأولى 2010
الناشـــر : أفروديت
رقم الإيداع القانوني: 2010 MO 2787
ردمد : 1323 ـ 2028
لوحة الغلاف: الفنان التونسي نجا المهداوي
التصفيف والإخراج : أفروديت
المطبـعــة : المطبعة والوراقة الوطنية
زنقة أبو عبيدة الحي المحمدي، الداديات – مراكش
الهاتف: 74 37 30 24 05
البريد الإلكتروني: iwatanya@gmail.com

أحمد بلحاج آية وارهام

الشعر العربي المعاصر في المغرب

رهاناته ومنطقة تلاقي أشكاله

الطبعة الأولى 2010

إهــداء

إلى أستاذ الأجيال

المفكر الشاعر الكوني الرائد

الذي أثث فضاءاتنا الإبداعية والثقافية والفكرية والأدبية والفنية بالأجد والأبهى والأنقى والأبقى.

الدكتور محمد السرغيني السابقة أنوارُ إبداعاته كل الأنوار بأبهة واقتدار. فقد علمنا أن الوجود الشعري لا تكمن لذته على الدوام إلا في الكشف عن مجهول القصيدة، ومعانقة غوايات مستحيلها.

دامت له العزة والريادة والعافية، ودامت أنفاسه حدائق حياتنا.

فاتحة لسنبلة الشعر

1. شعر بصيغة الجمع:

2. شعرٌیکفُرُبه راهنه:

فالأول:

والثاني:

1988

الفصل الأول

رهاناته

1. طريقان لإدراك العالم:

[illegible]

[illegible]

الأولى: [illegible]

الثانية: [illegible]

2 . الشعر والجسدُ:

[illegible]

3 . الشعر والتقنيةُ :

[illegible]

[illegible]

4. سرداب المألوف... وغواياتُ اللامألوف:

[illegible]

5. أودية متأبية على فخِّ التحقيب:

[illegible]

6. صورةٌ إيكوغرافيةٌ للأعماق:

3 .

4 ."

7. رهاناته في سياقنا :

[illegible] 5

8. في الصمت يولدُ.. وفي العتمة يضيءُ:

[illegible]

[illegible]

[illegible]

6.

7.

9 . سؤال يرقص فوق بركان

9.

10. جدلية الشعر المكون Poésie constituante

والشعر المكون Poésie constituée

A. Lalande

"Poésies constituante

Raison "

"Poésie constituée constituante

Raison "

"constituée

10 .

11 –

هوامش

الفصل الأول

1.أدونيس: التقنية والشعر، جريدة {الحياة}، العدد: 12494، 15 ماي 1997، لندن، ص: 20.

2.محمد بنيس: شطحات لمنتصف النهار، ط 1، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء 1996، ص ص: 150، 151.

3.أدونيس: الشعر العربي الحديث وفكرة {التحقيب}، جريدة {الحياة}، العدد: 12648، 16 أكتوبر 1997م، لندن، ص: 20.

4.بَاوِيرْ سِيفَاك {1924. 1971م}: ليحل النور... وقصائد أخرى، ترجمة: مهران ميناسيانْ، ط 1، دار الحوار للنشر والتوزيع، اللاذقية/ سوريا 1995م، ص: 18.

5.د. جابر عصفور: الشعر ووعد المستقبل، مجلة {فصول}، المجلد 16، العدد: 1، الهيئة المصرية العامة للكتاب، صيف 1997م، ص ص: 6، 7.

6.شوقي بزيغ: التأسيس على قرع الطبول، مجلة {النور}، العدد: 78، نونبر 1997م، لندن، ص: 76.

* لقد سلمت الساحة الشعرية في المغرب من الحروب الشرسة التي كان يشتعل أُوارها في المشرق تحت ذرائع إيديولوجية لا صلة لها بالشعر ولا بالعلم. ففي خضم الأربعينيات من هذا القرن العشرين فجر العقاد أفضليةَ الشعر على القصة والرواية حين قال: إن

البيت التاليَ يفوق سُموًّا وتصويرا وتعبيرا عشرات القصص والروايات:

وَتَلَفَّتَت عَيْنِي، فَمُذْ خَفِيَتْ عَنِّي اُلطُّلُولُ تَلَفَّتَ اُلْقَلْبُ

فرد عليه نجيب محفوظ بأن" القصة هي شعر الدنيا الحديثة؛ ومن ذلك التاريخ امتدت حمَّى السجالات حول زمن الشعر وزمن الرواية، وأي منهما سرق المشعل من الآخر. إنها مباراة تجري في مضمار الوهم، وتصَعِّدُ نرجسية الأجناس إلى ذروة الاقتتال المقيت؛ الذي لا يجني منه الإبداع الحق سوى مرارات وجراحات وخيبات تُباعد بين مسافة الحلم والوعد، وتبذُرُ بُذور المستقبل في رحم الرماد. وهكذا تُشَنُّ الغارات بضراوة على كل شكل إبداعي أعلن عن ولادته، فقد اتُّهِمَ أصحابُ الشكل الشعري التفعيلي بتخريب العربية، والعمالةِ للصهيونية، والسعي لنسف القومية العربية لصالح الشيوعية. وكانت ردودُ المتهمين أقسى وأوجعَ، وكان تيارهم يمتد، ويكتسب الأنصار والمعانقين. ولما تجذر وترسَّخَ، صار بعضٌ من ممثليه يحارب الشكل الجديدَ المتمثلَ في قصيدة اللاوزن {= قصيدة النثر}، وينعتها بالقصيدة الأمبريالية التي تريد فرض هيمنتها على الذوق والعصر، وإرغامَ الشعراء على إنتاج "ماركة مسجلة" على نمط ما تنتجه معاملُها "الشعرية"، وإلا أسقطت

عنه التسمية!... من كل هذا سلمت مملكة الشعر عندنا في المغرب، فتعايشت فيها الأشكال، وتحاورت، وتفاعلت دون أن تزِلَّ بها القدم في فتنة الإلغاء والإقصاءِ، ودون أن تشوش قناعتها بقيمة الاختلاف طلقاتٌ يُطلقها بعض الشعراء حين يقومون بـ"غارة شعرية" لإثبات الذات على حساب الحقيقة والموضوعية.

7. أدونيس: الشعر العربي وفكرة (التحقيب)، مذكور، ص: 20.

8. المرجع السابق، بالمعطيات ذاتها.

9. د. جابر عصفور: مرجع مذكور، ص ص: 8، 9.

10. A .Lalande : la raison et les normes, 2e ed, Hachette, Paris 1963, P : 229.

11. قولة غاستون باشلار هاته أوردها جورج غُوسْدُوفْ في كتابه: الأسطورة والميتافيزيقا.

Mythe et Métaphysique, ED, Flammarion, Paris 1984, P : 329.

الفصل الثاني

منطقة تلاقي أشكاله

1 . تعايش أشكاله:

[illegible]

I. الشعرية العمودية:

II. الشعرية التفعيلية:

III. الشعرية اللاوزنية:

2 . شعرياته ولغاته:

1.2 لغةُ فضاء التخييل... ولغة فضاء الخيال:

2.2 لغة جاذبة... ولغة دافعة :

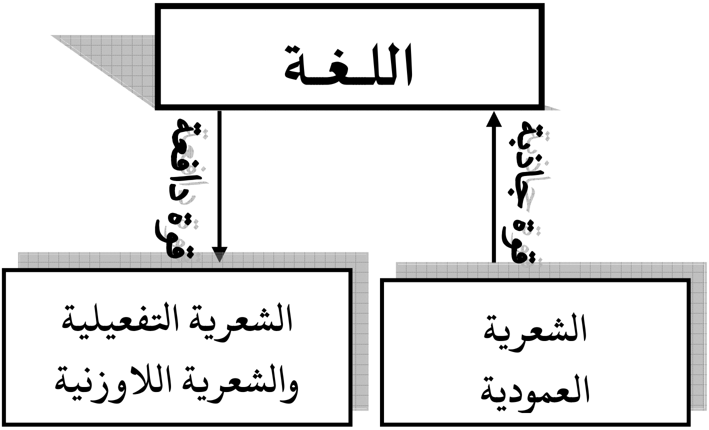

3 . أزمنتها الدالة:

1.3 – الشعرية العمودية:

[illegible]

2.3ـ زمن الشعرية التفعيلية والشعرية اللاوزنية:

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

4.شعرية مُحايثة... وشعرية مفارقة:

1.4 سمات الشعرية المحايثَة :

2.4 سماتُ الشعرية المُفارقة:

[illegible]

[illegible] 6 .

5. منطقة تلاقيهما ومنطقة اختلافهما:

[illegible]

1.5 منطقة الدلالة المعجمية: [illegible]

2.5 منطقة الدلالة السياقية: [illegible]

3.5 منطقة الدلالة الحالية

7

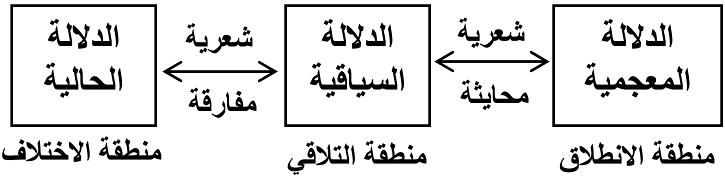

6 . الشعراء شاعران :

أ - شاعر يمتحنه المُتلقي:

ب - شاعر يمتحن المُتلقي:

هوامش

الفصل الثاني

1. أحمد بن عبد ربه: العقد الفريد، تحقيق: أحمد أمين ومن معه، لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة 1956م، 177/3.

2. نقلا عن: (القصيدة الحرة: مُعضلاتها الفنية، وشرعيتها التراثية) لمُحيي الدين اللاذقاني، في مجلة "فصول"، العدد: 1، المجلد 16، ص: 44.

3. عبد السلام المسدي: شعرنا العربي المعاصر والزمن المضاد، مجلة "فصول"، العدد: 1، المجلد 16، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، صيف 1997م، ص ص : 18، 19.

4. المسدي: المرجع السابق، ص: 19.

5. نفسه، ص: 21.

6. نفسه، بالمعطيات ذاتها.

7. نفسه، ص: 22.

8. نفسه، ص ص: 22، 23.

خاتمة لماء السنبلة

Assouvissement symbolique .

Poésie … Poésie constituante …

… constituée

الشعرية المحايثة = الدلالة المعجمية + الدلالة السياقية.

الشعرية المفارقة = الدلالة المعجمية + الدلالة السياقية + الدلالة الحالية.

المصادر والمراجع

*** بالعربية:**

1. أدونيس: التقنية والشعر، جريدة {الحياة}، العدد: 12494، 15 ماي 1997، لندن.
2. محمد بنيس: شطحات لمنتصف النهار، ط 1، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء 1996.
3. أدونيس: الشعر العربي الحديث وفكرة {التحقيب}، جريدة {الحياة}، العدد: 12648، 16 أكتوبر 1997م، لندن.
4. بَاوِيرْ سِيفَاك {1924. 1971م}: ليحل النور... وقصائد أخرى، ترجمة: مهران ميناسيانْ، ط1، دار الحوار للنشر والتوزيع، اللاذقية/سوريا 1995م.
5. د. جابر عصفور: الشعر ووعد المستقبل، مجلة {فصول}، المجلد 16، العدد: 1، الهيئة المصرية العامة للكتاب، صيف 1997م.
6. شوقي بزيغ: التأسيس على قرع الطبول، مجلة (النور)، العدد: 78، نونبر 1997م، لندن.

7. أحمد بن عبد ربه: العقد الفريد، تحقيق أحمد أمين ومن معه، لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة 1956م.

8. مُحيي الدين اللاذقاني: القصيدة الحرة: مُعضلاتها الفنية وشرعيتها التراثية، مجلة (فصول)، المجلد: 16 العدد 1، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة صيف 1997م.

9. عبد السلام المسدي: شعرنا العربي المعاصر والزمن المضاد، مجلة (فصول)، المجلد: 16، العدد 1، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، صيف 1997م

*** En français :**

1 - A. Lalande : la raison et les normes, 2[e]ed, Hachette, Paris 1963, P : 229.

2 – Gusdorf. Georges : Mythe et Métaphysique, Ed, Flammarion, Paris 1984, P : 329.

المحتويات

* إهداء...5

• فاتحة لسنبلة الشعر.......................................7

1 . شعر بصيغة الجمع 9

2 . شعر يكفر به راهنه..10

الفصل الأول

رهاناته...13

1 . طريقان لإدراك العالم......................................15

2 . الشعر والجسد...16

3 . الشعر والتقنية...17

4. سرداب المألوف... وغوايات اللامألوف 19

5 . أودية متأبية على فخ التحقيب 20

6 . صورة إيكُوغرافية للأعماق 21

7 . رهاناته في سياقنا 22

8 . في الصمت يولدُ.. وفي العتمة يضيء 25

9 . سؤال يرقص فوق بركان 27

10 . جدلية الشعر المُكوِّن والشعر المُكوَّن 29

◄◄ *هوامش الفصل الأول*.................................33

الفصل الثاني

منطقة تلاقي أشكاله 37

1 . تعايش أشكاله 39

I. الشعرية العمودية 40

II. الشعرية التفعيلية 42

III. الشعرية اللاوزنية 43

2 . شعرياته ولغتها 43

1.2 لغة فضاء التخييل ولغة فضاء الخيال 43

2.2 لغة جاذبة..ولغة دافعة 44

3 . أزمنتها الدالة 45

1.3 زمن الشعرية العمودية 45

2.3 زمن الشعريتين التفعيلية واللاوزنية 46

4 . شعرية محايثة وشعرية مفارقة 47

1.4 سمات الشعرية المحايثة 48

2.4 سمات الشعرية المفارقة 48

5 . منطقة تلاقيهما ومنطقة اختلافهما 49

1.5 منطقة الدلالة المعجمية 49

2.5 منطقة الدلالة السياقية 49

3.5 منطقة الدلالة الحالية................................50
6 . الشعراء شاعران 51
أ . شاعر يمتحنه المتلقي...51
ب . شاعر يمتحن المتلقي 51
◄◄ *هوامش الفصل الثاني* 53
• خاتمة لماء السنبلة 55
◄ المصادر والمراجع...61
◄ المحتويات..64
◄ أعمال الكاتب..68

أعمال الكاتب

أ ـ المطبوعة:

* الدواوين الشعرية :

1. [illegible] 1979
2. [illegible] 1984
3. [illegible] 1994
4. [illegible] 1995
5. [illegible] 2003
6. [illegible] 2006
7. [illegible] 2007

* الأبحاث والدراسات :

1- [illegible] 1997

2- [illegible] 1997

3- [illegible] 1999

4- [illegible] 2001

5- [illegible] 2006

6- [illegible] 2006

7- [illegible] 2007

8- [illegible] : 2009

([illegible])

9- [illegible] : 2009

([illegible])

10- [illegible] 2010

([illegible])

ب - المعدة للطبع :

1. [illegible] ([illegible])

2. [illegible] ([illegible])

3. [illegible] ([illegible])

4. [illegible] ([illegible])

5. [illegible]

6. [illegible]

7. [illegible]

8. [illegible]

9. [illegible]

ج ـ المخطوطة:

1 [illegible]

2 [illegible]

3 [illegible]